

باب الهدايا والتقاريط

كتاب

زراعة الثوت وتربية دود الحرير

ذكرنا غير مرة ان حفرة الوجيه خطار انندي ثابت اتفق مع الحكومة المصرية على تربية دود الحرير في بعض الاطيان الاميرية. وقد وضع الآن كتاباً مختصراً شرح فيه كيفية زرع شجر الثوت وتربية دود الحرير والاسباب كما ترى من الفصل الذي نتشأنا عنه الآن في باب الزراعة. ويرى المؤلف ان متوسط ايراد الفدان المزروع توتاً نحو خمسة وعشرين جنيهاً فاذا ثبت ذلك بالاخبار فزرع الثوت وتربية دود الحرير اربح من زرع القطن. وسلم انه لا يمكن الحكم البت في هذه المسألة الا بعد الامتحان لا سيما وان حرارة القطر المصري تزيد على حرارة القطر الشامي وجنوبي اوروبا فقد نضرت بالدود كما نضرت الرياح الشرقية الحارة في سواحل الشام. وعسى ان يثبت بالامتحان ان اقليم هذا القطر صالح لتربية دود الحرير لكي تنتشر زراعة الثوت وتربية الدود فيه ويكون الفضل في ذلك لحضرة واضع هذا الكتاب

كتاب

كشف الاسرار عما حفي عن الانكار

لمؤلفه ابي العباس احمد بن العاد الانصبي المتوفى سنة ٨٠٨ للهجرة . وقد صححه وذيّله بالحواشي حضرة الشاعر الاديب احمد انندي ابو علي الازهري الامين العربي في مكتبة الاسكندرية البلدية

لما الاسرار التي تكفل هذا الكتاب بكشفها نهي كما ترى في الامثلة التالية
 "سؤال لم كانت لا اله الا الله محمد رسول الله سبع كلمات ولم كانت اربعة وعشرين حرفاً. الجواب انما كانت سبع كلمات لتكون بعدد ابواب جهنم فن قالما كني شر ابواب جهنم السبعة اعادنا الله وياتكم منها . قال الامام غفر الدين وانما كانت اربعة وعشرين حرفاً لتكون بعد ساعات اليوم واليلة اذ هي اربع وعشرون ساعة فن قالما كتب له بكل حرف عبادة ساعة وغفر له ذنوب ساعات اليوم واليلة . اذ هي اربع وعشرون ساعة اجمع"

”سؤال ثم كان الآذان تسع عشرة كلمة وبسم الله الرحمن الرحيم تسعة عشر حرفاً. قيل لان الله تعالى خلق رؤوس الزبانية على جهنم تسعة عشر ملكاً قال الله تعالى (عليها تسعة عشر) وانما عليهم لا يحصيهم الا الله فمن قرأ بسم الله الرحمن الرحيم كفاؤه الله بكل حرف منها واحداً من الزبانية التسعة عشر ولم يسلطهم الله عليه ببركة ذكر اسم الله تعالى وكذلك الآذان يكتفي بكل كلمة منه واحداً منهم“

”سؤال لم اتخذ الله ابراهيم خليلاً. قيل لانه لم يتخذ ولم يعش الأ مع الضعيف وقيل سماه خليلاً لانه سلم نفسه إلى التبران وماله إلى الضياع وولده إلى القربان وقلبه إلى الرحمن. وقيل لانه لم ينظر يصوره الى غيره“

”سؤال ما الحكمة في امره تعالى بالثناء موسى عليه السلام في اليم دون غيره. قيل لان النجسين اذا ألقى شيء في الماء يحن عليهم امره فاراد الله تعالى ان يحن عن النجسين حال موسى حتى لا ينجسوا بفرعون. وايضاً اراد ان يبين لامره خفظة له فقال القيو سيف التلف لانه من التلف وقال لما سئل الى صبياً اسلم اليك نبياً. وايضاً سئل لانا في قاطع ارسله لك بمصاه. لكما نجاه من البحر في الابتداء كذلك نجاه في الانتهاء واغرق فرعون“

”سؤال ما الفرق بين المعجزات والكرامات وبين المعجزة والخرفة. قال الشياوروي المعجزة لما بقاه ولا يقاء للخرفة كما صا موسى وهما معجزة فرعون وايضاً لا حقيقة للخرفة وليس تحتها معنى والمعجزة حقيقة وتحتها معان. وايضاً الخرفة تعمل بالآلة وتعمل بالحيلة والمعجزة خلادها. وايضاً الخرفة يجه عنها عوام الناس والمعجزة يجه عنها خلائقهم. وايضاً المعجزة خارجة عن العادة والخرفة خارجة عن العرف لا العادة (وايضاً) الخرفة يمكن خرقها باضدادها وامثالها ولا يمكن ذلك في المعجزة. والفرق بين المعجزة والكرامة هو أن المعجزة لأنبياء الله على دوام الوقت. ويجوز إظهارها وربما يجه ولا تكون بالدعاء والميراث والاجتهاد ولا تُنال بالكسب وتكون على دوام الوقت. والكرامة تكون للولي ولا تكون له على دوام الوقت ويجه ان يكتمها فان اظهرها طرد وسع وان ترك المعاملة سلب وربما تكون بالدعاء وربما يدعو ولا يجاب“

والكتاب كله على هذا السب من الشرح والتبيين وفيه فوائد كثيرة لا يشتر عليها في غيره

كلمة حق على الاسلام والنسوة الصائبة

هي رسالة لسعادة نهبان بك كامل مندوب الدولة العلية في مؤتمر المستشرقين الذي عقد سنة ١٨٩٤ وضعا باللغة الفرنسية وقدمها الى المؤتمر المذكور ثم ترجمها الى العربية حضرة محمد انتدي طلعت حرب من موظفي الدائرة السنية المصرية . وقد بدأها الكاتب بوصف بلاد الدولة العلية من حيث تاريخها القديم وكونها مهد النوح الانساني ومصدر التمدن وفيها ظهر الانبياء ومنها نشأت العلوم والفنون . ثم استورد الى ذكر الاسلام وقواعده واتبع الاسلامي وظهور دولة آل عثمان واستيلائها على القسطنطينية وبعد ان جاء بالقليل من وصف عظمتها السالفة قطع الكلام بنتة واستشهد باين خلدون فقال "ولقد شبه ابن خلدون النسوة باسم بروفيتور مع ثم يصبية مرض فيعقل ويذبل فأتاني الاطباء لما جئت وشفتاه" ولم يشرح مرض الدولة واعتلالها بل انتقل دفعة واحدة الى عهد طيب الدولة فقال "ويكفينا شاهد على ذلك ما انشاءه (جلالة السلطان عبد الحميد) من المدارس انشائية ملكية وعسكرية والمدارس العلمية ومدارس انطرس والعيان ومدارس الفنون الجميلة والتجارة ومدارس الفنون والصنائع والمدارس الثانوية التي تعد بالالوف والمنتشرة في كل انحاء الدولة حتى في القرى الصغيرة ودار الرصد ودار التحف ومدرسة الحقوق ومدارس الفقه والسلك الحديدي الشرقية كالخط من سالونيك للاستانة والخط من سليك لمناسير ومن الاستانة لاقرة ومن بيروت لدمشق ومن ياقا لبيت المقدس ومن مرسين لاطنة ومن عكا لدمشق ومن دمشق ليرة جك وغيرها واستخراج معادن بلفارطاخ وقيان معدن واركانى معدن واركلبي وقرمسي وغيرها وما احده من بناء مرافقه الاستانة وبيروت وسلايك وتجهيز مستشفيات اسكندرون وجاى اكرى وقره أناج ومن البشرك الزراعية ومن صناديق الاقتصاد وصناديق الماشات الملكية والعسكرية وخطوط القراموي والنايرقات وما ارجده من المساجد العديدة والاسيلة والحمامات العمومية والكتابخانة السطانية وتنظيم المالية العثمانية التي اصحبت يوثق بها ويعتمد عليها في اوربا . كل هذه آيات بينات تنطق بجلالة بالفضل ونعظمه باليد الطولى"

التحفة الوهية

هو كتاب صغير لطيفة اللغة الفرنسية حسن الطبع والتنسيق وضعة حضرة العالم الشاعر المشهور وهي بك فاطمة المدارس القبطية والحق يدجزه سماه ارشاد الراوي في صرف النحو الفرنسي ذكر فيه قواعد التصريف بالايجاز والايضاح فمنها لخصرتو مزيد الشكر